الفيزيائيات الطبيات بالشرق الأوسط

خلال جائحة كرونا ..

@women_mefomp

www.Mefomp.com

MEFOMP - WOMEN COMITTE

المجلد 2 العدد 2 نوفمبر 2022

أسرة التحرير

رئيس التحرير

الدكتورة / حنان عوض الدوسري
نائب رئيس رابطة الكويت للفيزياء الطبية
رئيس وحدة الفيزياء الطبية – مسئول الوقاية من الاشعاع
مركز جابر الأحمد للتصوير الجزيئي

المنسق العام

زينب سناء الله سناء الله
فني مساعد طبيعة اشعاعية
مركز جابر الأحمد للتصوير الجزيئي

المحتويات

1 / الافتتاحية **(د.حنان الدوسري)**

2 / الفيزياء مصل النجاة في زمن الكرونا **(أ.فاطمة عايد الرشيدي)**

4 / عبير .. فيزيائيه في قلب أزمة كورونا **(د.هدى النعيمي)**

6 / رحلة في وسائل نقل الحياة **(أ.هدى القحماني)**

7 / فيروس كورونا وعاصفة الدراسات العملية **(أ.حنان العروج)**

كلمة الافتتاح

رئيس التحرير
الدكتورة / حنان عوض الدوسري
رئيس لجنة الفيزيائيات الطبيات في الشرق الاوسط

أستهل هذا العدد الثاني من مجلة لجنة الفيزيائيات الطبيات في الشرق الاوسط بالتوجه بالشكر والتقدير للزميلات من مختلف دول الشرق الاوسط للمشاركة الفاعلة في هذا العدد من خلال المقالات والكتابات والتي اظهرت مواهب وابداعات تتوارى خلف التخصص العلمي.

اخترنا اصدار هذا العدد في يوم الفيزياء الطبية والذي تم اختياره من قبل المنظمة الدولية ل لفيزياء الطبية لموافقته ميلاد العالمة الفيزيائية ماري كوري ليحمل لنا هذا التاريخ دلالة واضحة للدور المبكر للنساء في هذا المجال .

ياتي اصدار هذا العدد ولازالت جا ئحة كورونا تلقي بظلالها على كل جوانب حياتنا الشخصية و المهنية باثارها السلبية والايجابية ، تفاوتت مراحل المواجهة والتكيف مع الموجات المتلاحقة من الاصابات ومتابعة المحاذير والقوانين والقواعد المنظمة لكل مرحلة ،ومما لاشك فيه ان الجانب النسائي قد واجه الكثير من هذه الصعوبات مع تضاءل الفوارق الزمنية التي كانت تفصل بين حياتنا الشخصية في المنازل و تلك في بيئة العمل وتزايد المسؤوليات نحو الجانب العائلي وخصوصا مع انتقال التعليم المدرسي الى العالم الافتراضي في المنزل.

الجانب الايجابي قد يتلخص في استغلال فترات الحجر المنزلي في مضاعفة الزمن المخصص للقراءة والتفرغ للكتابات العلمية ومتابعة المحاضرات على الانترنت والتفاعل معها ، وربما قربت هذه الظروف الاستثنائية زملاء العمل والتخصص حول العالم من بعضهم البعض اكثر مما سبق .

ربما مر الكثير منا بظروف صعبة خلال هذه الفترة، ربما عطلت بعضاً من الحياة المهنية والقت ظلالا قاتمة على الجانب الاجتماعي او الا قتصادي اوالنفسي ، لكن المرور من خلالها يجعلنا دائما اكثر قوة و اعمق خبرة، فمسيرتنا العلمية القائمة على بذل الجهد الاكاديمي والمهني كاساس للتطور العلمي لحياة افضل قد ساعدنا لتجاوز هذه المراحل واستغلال الجانب الايجابي للتكيف والمضي الى الامام .

قصص واحداث كثيره سنتذكرها فيما بعد وستحكى للاجيال القادمه من الاكاديميين والعاملين في كل المجالات و سيؤرخها التاريخ حول كيفية صنع الاحداث القيمة والذكريات المشرفة الخالده.

الفيزياء مصل النجاة في زمن الكرونا

أ.فاطمة عايد الرشيدي
فيزيائية

بينما يتجه العالم للسخط على الصين كمصدر للفيروس كوفيد 19- اجدني أهللً فرحاً بميقات امر عظيم ... حيث العالم يعانى الأمرين في رحلة ستطول لسنين او أكثر لإيجاد حل جذرى للقضاء على الكورونا ... يملئنا تفاؤل أنه عهد عربي جديد لمعرفة وتقدير دور العلم والعلماء ... حيث بالعلم وحده يتسلح عالم يريد السلام.

وبينما العالم يتجهه للمختبرات العلمية لإيجاد مصل، بالإغداق ماديا ومعنويا على المراكز البحثية، وعلى عقول تبذل الفكر والوقت في الدراسة والبحث والبرهان، تتجهه الدول العربية لتحديد ميزانيات لشراء العلاج (المصل)بلا فضل ولا منة باجتهاد علمي . بيد أن الأمر مرتكز على علماء هذه الأمة لتغيير موازيين الإهتمام المحلي من السلعة إلى منتجها. وهذا وقت التغيير قد حان.

لا ينسى على مر العصور فضل الفيزياء والفيزيائيين وإن تشكلت فس عالمنا العربي حكومات لا تحيي العلم والعلماء يبقى علي عاتقنا أن نقتص الفرص كهذه – زمن الكورونا- فثبات صحة أن الفيزياء يخدم المجتمع بكافة الظروف وليس ثمة رفاه في المعرفة التمويل لمثل هذا الأصل من العلوم.

هي كذلك عوالم عربية اتجهت لتصدير العلم فيما مضى , واستيراد المعرفة والتعايش ببوتقة الاستهلاك فقط في يومنا الحاضر بلا أدنى تدخل للموائمة, لكأنة استعمار اقتصادى جديد.

كحاصلة على درجة علمية في علم الفيزاء جل ما كنت ارجوة هو العمل كفيزيائية حيث كنت أحمل على عاتقي معايير جم لتغير ما نحن عليه من تهميش للعلم والعلماء في بقعة مهمة في العالم هي منارة الخليج والعالم العربي ثقافيا" ... حب الفيزياء من الفكرة الأولى تكون لدي بالنادى العلمي الكويتي , حيث تيقنت أن الفيزاء أصل العلوم ودستور الطبيعة. بداياتنا كانت في النادي العلمي الكويتي والنادي العلمي الفرنسي الذان صقلا شخصياتنا وتوجهاتنا كمتطوعين متدربين ومن ثم مدربين ومدرسين منذ نعومه اظافرنا الى هذا اليوم الذى عدت الوطن وأملي في رد الجميل كبير. غير أن الأندية العلمية هي مراكز توعوية لا اكثر ... وحيث ذلك لا تبدي الدول اهتماما للأندية ومخرجاتها .... لذا لا يدخل ضمن سياسات الدول, هذا الإهتمام العلمي ... قد يعزي الأمر لأنه اتخذ منذ التأسيس لتمضية الوقت بدورات توعوية وليس بحثا علميا محققا. فلا نجد من يجد في منتسبي الأندية العلمية الجدية والمنهجية المطلوبة.

لذا عزمت على التوجه لقطاعات الدولة أملأ في ان أجد مكاناً شاغراً لتخصص الفيزياء ...ولما لم اجد من يتفهم التخصص والدور المناط بالفيزيائيين، قبلت بأعمال إدارية في أحد المعاهد الذي جعلنى اركن

للتخصص الثانى في دراستي الجامعية (هندسة الوسائط المتعددة) ... بينما الميول العلمية كانت تؤرقني حبا" في البحث والتحرى العلمي الذى قضيت سنوات من عمرى في تحصيلها بين الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة .
مفاد الأمر هنا , وعن قناعه شخصية أجد هناك ضريبة يدفعها كل رائد في مجاله. هنا لا ندعي أن الكويت لم يكن بها التخصص وانما الندرة التي استمرت الى يومنا هذا ....وأمضت في وضعه كتخصص مساند.
ثم وجدتني أقبل في العمل في كلية الطب التي اكن للعاملين فيها ولعميد الطب النووي بروفسور عبدالحميد الجزار ، ورئيس الطب النووي في مستشفي مبارك التعليمي بروفسور عبدالمنعم ، كل التقدير على تفهم تخصص الفيزياء واستخداماته في الطب .... والبحث العلمى والنشر وإدارة الجودة .
هنا ليست بصدد كتابه تجربة شخصية وانما إيجاد عامل مشترك بين العلماء الفيزيائين والجهاز الطبي من جهه والحكومات وصانعي القرار من جهه أخرى ..
فمن لا يقدر الفيزياء ولا يعتمدها في مناحي متعددة من الحياة .... فلم يقفه من العلم شيئاً.

على الأرجح أن الفيزياء هي ام العلوم وهي مسار لأي طالب علمي أو مثقف ....تماماً مثلما الفلسفة هي أم للآداب وفروعها . لذا علينا أن لا نستهين بعلم اتي لإدراك الطبيعة وقوانينها ولسن نظريات للاستيعاب الحقيقي لأمور قلما نجد من يستطيع إدارتها أو تفسيرها من العلماء الآخرين (دون التقليل من شانهم) إلابالاستيعانة بمبادئ فيزيائية, ونظريات للاستيعاب والبرهان والتحليل الصحيح.

حقيق علي من لايدرك معنى الفيزياء ان يتخيل يوما" بلا كهرباء أو ماء نظيف ولاهواء نقي .فجذور الأشياء من حولنا هي منطق معادلات فيزيائية وثوابت علمية اصلها الفيزياء النظرية وصولا" لحالة الرفاه التي نحياها بفيزياء تطبيقية .
الفيزياء كما جاءت من التسمية من اللغة الإغريقية – فيزيكا- إنما هي ترجمة لكلمة الطبيعة , والتي جاءت بأمهات كتب علماء المسلمين كموضوعات في علم الطبيعيات. والتي بلا شك مرتبطة بحياة المخلوقات في النظام الكوني الطبيعي من حولنا. ومن ذلك تحصد أهميتها لدى العوالم المتقدمة.
هنا نرجو أن نوجه إلتفاتة من العالم قاطبا" لمدخلات الفيزياء علي جودة الحياة وعلى رفاه الشعوب , بأنها المفتاح الرئيس في تلبية متطلبات الصحة العالمية للقضاء على الأوبئة. وذلك بأن يعي العالم الذي هزمه فيروس أن لا نصر له إلا بعلمائه – بإذن الله- الذين ما يئلوا جهداً في إيجاد حلول سليمة لمجتمع إنساني أفضل .

عبير.. فيزيائية في قلب أزمة كرونا

الدكتورة / هدى النعيمي - قطر
رئيس رابطة الشرق الأوسط للفيزياء الطبية

عرفت عبير من عشرين عاماً ، كانت قد تخرجت للتو من جامعة الزرقا بالأردن كفيزيائية طبية ، كانت تعلم ان مهنتها المستقبلية هي الفيزياء الطبية ، ولا يمكن لها ان تكون في مهنة آخرى ، و رغم عدم وضوح أهمية هذا التخصص للمستشفيات في ذلك الوقت ، و عدم سهولة الحصول على وظيفة تناسب هذا المؤهل ، إلا ان عبير اختارت العمل بشكل تطوعي لمدة عامين بدون أي مقابل مادي لتحصل على خبرة مناسبه في هذا المجال .

منذ ذلك الوقت عملنا سوياً على تأسيس أول وحدة للوقاية من الإشعاع في المجال الطبي في مؤسسة حمد الطبية في قطر ، و قد كانت تتكون حينها من ثلاث مستشفيات ، ثم توسعت المؤسسة لتشمل اليوم خمسة عشر مستشفى كبير .

بدأت عبير معي في بناء اللبنات الأساسية الأولى للوقاية من الإشعاع لأقسام الأشعة والعاملين فيها ، من أطباء و فنين و ممرضات ، معاً وضعنا برنامج متكامل للوقاية من الإشعاع ، شاملاً المراقبة الفردية للعاملين ، وفحص الواقي الرصاصي وأدوات الوقاية الاخرى ، وبرامج تأكيد الجودة للأجهزة الاشعاعية ، و كذلك برنامج الوقاية في الطب النووي .

كذلك بدانا برنامج التدريب التوعوي للعاملين في مجال الأشعة ، قبل ان يصير هذا التدريب إلزاميا قانونيا ، و شرطا أساسيا للحصول على ترخيص حكومي للعمل مع الأشعه في المجال الطبي ، كما جاء في القانون القطري الذي صدر عام 2002 ، ثم تلى ذلك العديد من الملاحق القانونيه التي تفسر و تُعدل على بعض بنود القانون ، تابعت عبير كل تلك التطورات مع مهنة الفيزيائي الطبية التي اختارتها ، بكل الحب و بكل شجاعة و تفان في العمل .

عندما تزوجت عبير ، لم يمنعها الزواج ثم الحمل و الولادة و ما تلاها من رعاية لأطفالها الثلاثة من التواجد في معمل القياسات الإشعاعيه و متابعة الجرعات الإشعاعيه الفردية للعاملين في مؤسسة حمد ، رغم ان عدد العاملين الإشعاعين قد ارتفع حتى صار بالمئات في عدد من التخصصات الطبية .

لم تترك عبير متابعتها اليوميه لتفاصيل العمل في المعمل ، حتى في أوقات رعاية الطفل الرضيع ، و حين تأسست جمعيه قطر للفيزياء الطبية ، كانت عبير من أوائل المنتسبين لها ، اراها مبتسة و سعيدة بتأسيس الجمعية ، و بعدد من الزملاء الفيزيائيين الطبيبين الذي انضموا الينا خلال السنوات الماضيه ، لياخذ الفيزيائي الطبي تخصصات مختلفة ، كما ينبغي له ان يكون .

توزع الزملاء حسب تخصصاتهم و خبراتهم السابقه ، مثل العلاج الإشعاعي ، و الطب النووي و العلاج التشخيصي و الفيزياء الصحية ، و ايضاً الليزر و الإشعه غير المؤينه الأخرى مثل الرنين المعناطسي ، وكان كل من هؤلاء يعمل في مجاله بجد و عزيمة ، وصارت عبير مسؤلة عن معمل القياسات الإشعاعيه ، و متابعه قياسات الجرعات الفردية المستخدمة لتقنية ال تي ال دي ، حتى تفوقت على نفسها في صيانة جهاز القراءة ، و بخبرة تضاهي خبرة مهندس الصيانة نفسه .

حصلت عبير على جائزة فيزيائي العام 2017 من الجمعية القطرية للفيزياء الطبية ، نظير عملها المتفاني ، و ولائها لمهنتها كفيزيائية طبية ، كانت عبير تستحق هذا التكريم من الجمعية القطرية للفيزياء الطبية كعضو مؤسس ، وشاهد على انشاء لبنات البناء الأولى لكل ما يقدمة الفيزيائي الطبي للمستشفيات من خدمات ، صارت من اساسيات جودة العمل الطبي الإشعاعي هذة الأيام .

في الشهور الاولى من عام 2020 ، ازدادت مضاعفات داء السكر عند والدة عبير ، وكانت السيدة الجليلة تعاني من السكري منذ سنوات ، أعلمتني عبير بذلك دون ان تشتكي ، لكنها تحتاج الى ان تصطحبها الى الطبيب في مواعيد ثابتة دون ان تَخل بالتزاماتها في العمل ، ولكن السكري داء لا يرحم للمصابين به ، فرغم المداومة على التداوي و الفحوصات الدورية ، الا ان داء السكري اختار ان يزرع الأذي في اقدام السيدة ، لتصير طريحة سرير العناية المركزة في المستشفى ، و لتصير عبير مرافقتها الأولى ، فالسيدة الأم تثق في عبير كواحدة من الكوادر الطبية المؤهلة جيدا ، كيف لا ؟ و هي تراها ترتدي الرداء الابيض كل يوم منذ سنوات في الصباح الباكر، لتطبع على وجنتها قبلة الصباح ، وتصل الى المستشفى ، و هي ترتدى شخصية الفيزيائي. .

صارت عبير في خضم ازمة "فايروس كورونا - كوفيد 19" مرافقة شبه دائمة لوالدتها في العناية المركزة ، تلبس ملابس الوقاية التي نعلمها ، كل ملابس الوقاية ، من الراس الى القدم ، و تجلس في غرفة الانتظار ، تنتظر السماح لها بزيارة الام ، فالأجراءات ، و خطط الزيارة للمرضى قد تغيرت ، و تشددت و لم يعد في الامكان الدخول و الخروج و زيارة المرضى كما كان الحال سابقاً .

تشددت الإجراءات ، لكن عبير لن تترك والدتها ، و لن تترك عملها الذي تحبة ، فهي الفيزيائيه المسؤلة عن معمل القياسات الإشعاعية ، و عليها ان تراقب قياس الجرعات الفردية لأكثر من 1000 عامل في مجال الأشعة في مؤسسة حمد ، كانت تجمع منهم أجهزة القياس الصغيرة ، و تقوم باختبارها و معايرة ما يلزم منها ، ثم تستخرج النتائج و تعتمدها من المشرف المسؤل ، ثم تتاكد من وصول النتائج الكترونيا الى الاقسام المختلفة ، فهذة مسؤلية لا يجب ان تتوقف ، رغم انتشار كوفيد 19 و رغم وجود والدتها في سرير أبيض في العناية المركزة .

ما بين معمل القياسات الإشعاعية ، و قاعة الإنتظار أمام العناية المركزة ، قضت عبير كامل وقتها خلال الاشهر الاولى من أزمة كورونا التي غيرت كل طرق التعامل ، و التواصل مع الأخرين ، ولم تعمل عبير من المنزل كما عمل كثيرون اثناء الأزمة ، و لكنها عملت من قاعة الإنتظار في العناية المركزة ، و عملت من امام سرير والدتها المريضة ، و عملت من داخل المعمل ، و عملت من خلال جهاز الموبايل الذي تتواصل به مع الزملاء ، و من تمدهم بخدمات المراقبة لكنها عندما تكون امام الأم مريضة ، تعود الى طبيعتها الأنثوية ، الإبنة و الام في وقت واحد ، تبحث عن كلمة تخفف بها من إلم الجسد عن السيدة المريضة التي تنظر الى ابنتها بشجاعة الام ، و ان كانت تعاني ما تعاني .

بعد شهور من الرعاية و الترقب للمستجدات مع انتشار كوفيد 19 ، و المضاعفات المؤلمة و الحزينة ، إنتقلت السيدة الأم الى رحاب الله ، لتعود عبير الى بيتها محملة بصوت الام ، و نظراتها التي لا تغيب ، حزن عبير المضاعف لم يقف امام ادائها لعملها و مسؤلياتها كفيزيائية ، قابلتها بعد أيام قليلة في معملها ، بمسحة حزن تسكن عينها ، كانت ترتدي الرداء الأبيض ، و الكمامة و القفازات ، ابلغتها التعازي دون مصافحة ودون عناق كما نفعل نحن النساء في العادة ، لكن انتشار كوفيد 19 منع ، ويمنع ذلك هذه الأيام .

باسمي واسم كل نساء الفيزياء الطبية ، ارفع التعازي لعبير من خلال هذه المقالة الصغيرة ، تقديرا لكل ما تقوم به عبير لتكون بحق فيزيائية طبية .

رحلة في وسائل نقل الحياة

أ.هدى القحماني
اختصاصي فيزياء طبية – المملكة العربية السعودية

من ألهمتني ستكون أول من تقرأ مقالتي
في مطار الحياة
صالة مزدحمة بالمسافرين
كابتن وطاقمه متجهين لرحلتهم
طن.. طون... طن
الرجاء من الساده المسافرين على الرحلة (حياتي) و المتجهين إلى مستقبلهم التوجه للبوابة
أنت من تقرر هنا أتكون كابتن طيار وتقود الجميع نحو وجهتك و ألا تسمح إلا لمن يريد الوجهة نفسها الإستمرار على رحلتك وفي نهاية طريقك سيذهب كلا لوجهته ويتركك وحيدا أو أن تكون المسافر الذي سيذهب لمنزله ليستريح من عناء السفر وتنتهي رحلته ، أما رحلتك كابتن طيار فيزيائي طبي فستستمر،
ستبدأ التجهيزات بالمدرج التأكد من سلامة الطائرة(إختيارك التخصص) وتعليمات المسافرين(الأساسيات التي نتعلمها في تخصصنا) وجاهزيتك ووجودك (إستمرارك بالتخصص وكفاحك) ولا تنسى حقائبك المليئة بالهدايا (مساعدة الغير فيما تعلم) و بانتظار إذن الإقلاع وعند صدور الإذن (وثيقه التخرج)

حينها أنت حر تماما المدرج ملك لك فإما أن تضيع مزيد من الوقت في المدرج وتهدر كميات من الوقود(طاقتك وعمرك) أو أن تنطلق باقصى سرعتك لترتفع جوا مهما أعطو إشارة الإنطلاق فلن تقلع الطائرة مالم يكن الطيار على إستعداد تام ورغبة في الإقلاع ، أنت كابتن طيار حياتك متحكم بها لن تنتقل لمرحلة جديدة مالم تقرر أنت مهما توفرت الظروف وحوافز من حولك ودفعهم لك فلن تتغير مالم تقرر الإنطلاق
ودائما أقول حين تكون في الأسفل ترى مدرج الطيران فقط لاتدري ماذا يحدث في الطائرة في الأعلى ، وعندما تكون على متن الطائرة بالأعلى بامكانك أن تصف مايحدث بالطائرة و بالمدرج ، كذلك عقلك تماما يستحيل أن يفكر بفكرة أعلى من مستواك
جواز سفرك (معدلك) و تأشيرة الدخول(خبرتك وإنجازاتك)
موظفو الجوازات والجمارك في الدول التي تصل إليها هم من يحدد إذا كان سيسمح لك بالدخول لأراضيهم (وظيفة) أو لا ....
إعتمادا على جواز سفرك وتاشيرتك فتأكد عزيزي العميل من أنها سارية المفعول..

فايروس كرونا وعاصفة الدراسات العملية

أ.حنان العروج
فيزيائية – الكويت

مترجم من المصدر التالي:
https://retractionwatch.com/
https://www.ft.com/coronavirus

منذ بدايات انتشار فيروس كورونا كوفيد -19حول العالم والذي أصبح اسوأ فيروس وبائي منذ قرن من الزمن وقد كثرت البحوث والدراسات العلمية حول ماهية المرض وكيفية الوقاية منه في الكثير من المواقع الاكترونية وعلى وسائل الاعلام وكذلك في المجلات الاكاديمية ، ولكن ما لفت الانتباه هو أنه في شهر حيزران الماضي(يونيو) وخلال أسبوع واحد تم سحب 3 مقالات من مجلات طبية بارزة بسبب جودة بياناتها ، رغم أن الكثير من الدراسات العلمية التي تم نشرها في مجلات طبية واكاديمية متنوعة استجابة لأزمة كورونا ، لكن مجلتا نيو انجلاند جورنال أوف ميديسن NEJM و ذا لانسيتThe lancet قامتا خلال اسبوع واحد بسحب تقارير حول تجارب لدواء الملاريا هيدروكسي كلوروكين كعلاج لفيروس كورونا ، بعد ذلك تم نشر دراسة بحثية تقول أن عقارهيدروكسي كلوروكين يزيد من احتمال الوفاة عند تناوله كعلاج لفيروس كورونا لكن المخاوف من دقة البيانات دفعت الباحثين على سحب تلك الدراسة أيضا ، فثلاثة من الباحثين القائمين على تلك الدراسة لم يعد في مقدورهم الدفاع عن دقتها ، لأن شركة سيرجيسفير Surgisphere وهي شركة أمريكية قدمت البيانات دون أن توفر قاعدة لهذه البيانات لمراجعتها على نحو مستقل مضيفين أنه لم يعد بمقدورهم الجزم بدقة مصادر البيانات الأولية ، وقد تم تسليط الضوء على مخاطر الاندفاع في نشر الدراسات والبحوث العلمية حول مرض كوفيد-19 مالم يتم التأكد من نتائجها ، كما قامت مجلة ثالثة وهي انالز أوف انترنال ميديسين Analz of- Internal Medicine بسحب مقالة لها حول فعالية أقنعة الوجه في منع انتقال فيروس كورونا ، وقد علق إيفان أورانسكي وهو أحد مؤسسي قاعدة البيانات –ريتراكت ووتش Retraction Watch –وناشط النزاهة العلمية على ذلك الحدث بانه لم يشهد أسبوعا كهذا من قبل، لقد أحدث كوفيد-19 عاصفة عارمة فضحت جميع نقاط الضعف في نظام النشر ،فمنذ بداية شباط الماضي(فبراير) فقد تم سحب 15دراسة حول كوفيد-19منها دراستان تم سحبهما مؤقتا ، ودراستان تم سحبهما من قبل محرري المجلات تعبيرا عن قلقهم وحتى شهر أيلول (سبتمر)الماضي حيث تم نشر دراسة من مجلة فرنسية ريفيو نيرولوجيكRevue Neurologique عن حدوث وفيات بمرض التصلب المتعدد للايرانيين الذين عولجوا بعلاجات معدلة للمرض وتم سحبها في تشرين الأول (أكتوبر)،وبحسب البيانات التي جمعتها ايرفينيتي المختصة في تحليل البيانات أن معدل الدراسات حول فيروس كورونا المستجد تزايد وبعضها يتم نشرها دون مراجعة الدراسات المشابهة ،وقال راسموس بيك هانس الرئيس التنفيذي للشركة "يشير تحليلهم إلى ان المجلات بما في ذلك أفضلها طبقت معايير علمية مختلفة لما تراه مناسبا للنشر فيما يتعلق بكوفيد-19مقارنة بمجالات العلاج الاخرى" ،لقد تهافت العلماء من جميع التخصصات بدراسة كل جانب من جوانب المرض والكثير منهم طرح النتائج في الادبيات العلمية ، وقال وليد جلاد وهو أستاذ مشارك في الطب في جامعة بيتسرج جامعة

بيتسبرغ " عندما تنشر دوريات لها وزنها هذا النوع من المقالات ثم تتراجع بعد 10 أيام ، فهذا يعزز الارتياب " وقد كان وليد جلاد من بين أول من لاحظ قصور البيانات المستخدمة في دراسات مجلتي ذا لانسيت ونيو انجلاند جورنال إوف ميديسين التي تم سحبهما ، فعدد الدراسات أصبح بشكل متزايد وهذا دلالة على مشكلة واسعة النطاق فمما لا شك فيه انه هناك اندفاع بين المحررين والصحفيين والباحثين في نشر البحوث والدراسات حول فيروس كورونا المستجد كوفيد-19منذ اندلاع الجائحة ، ،ففي الظروف العادية يستغرق عادة نشر بحث او دراسة ما بين ثلاثة إلى أربعة أشهر على أدنى حد ولكن في الظروف الراهنة تقلصت المدة من أسبوعين إلى ثلاثة اسابيع بسبب تعرض العلماء لضغوط من الاندفاع على النشر بصفته مؤلفا او باحثا ، علقت ازرا غاني استاذة الاوبئة والامراض المعدية في جامعة امبريال لندن وقالت "نحن نكافح جميعا لنشر دراستنا بأسرع ما يمكن ويعتبرهذا تحديا مع العلوم اليومية المعتادة "، فقبل نشر أي دراسة أو بحث يجب ان يتم مراجعته من علماء مختصين في المجال نفسه لتقييم جودة البحث وتحديد الاخطاء واقتراح التحسينات ، قال جيريمي ساندرز أستاذ الكيمياء في جامعة كامبريدج " عندما يندفع المراجعون لأنهاء بحوثهم الخاصة ، فليس من المستغرب أن تمر بعض الاعمال خلال عملية تفتقر إلى الجودة الكافية ، لا مفر من بعض التعجل في العمل في الجو الحالي ، عندما يعمل الجميع على كوفيد-19 بسرعة فائقة " ، وأضاف أنه يجبر الناشرين على تسريع عملياتهم مما قد يؤدي الى مزيد من الابحاث الركيكة و السيئة ،ويرى هانس " أن البحث العلمي الجيد الذي يشمل مراجعة الاعمال المشابهة يستغرق وقتا ، فعلى المجلات مسؤولية التأني في تسيير الامور ".